

# الامة

نشرة يومية اسلامية

"EL OMMA"

Tout ce qui concerne l'administration doit être adressé au nom du Directeur:  
Hadj Ali ben Mustafa, Rue El Balghas N° 22 Tunis

انتدعى اسماء انتدع بنوعها ال \* سدراي في الليالي المدلهمة  
وفي الاقوام ككتنر خير قوم \* وفي القرآف ككتنر خير لمة  
نكسر في الزاينة العظمى هلال \* وباني الله الا ان يتمه

جميع الرسائل يجب ان تكون باسم صاحب ومؤسس جريدة "الامة"

الحاج علي بن مصطفى

نهج للمرقو البلقة عدد ٢٢ تونس

قيمة الاشتراك في القطر التونسي عن سنة ٢٠ فرنكا  
ونصفها لطلبة العلم

وفي الخارج ٣٠ فرنكا والاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

## ثالث الاندية الشرقية

معهد اسلامي بباريس

عملا يناقض القول

كنا كنبنا فصلا لمت هذا الذوان بنا فيه  
مشروع جليل بباريس عند ما كان داعيته محبوب  
الافاق ويجوس خلال المواقم التونسية مؤيدا  
بسلطة الحكومة بجبي الاموال باسم جامع  
باريس ينما الناس بتجوعوت مضاضة المدمر  
والخصاصة ويقاسون الازمة وشدها . ولكن حال  
دون نكرة ما حدث من مؤججات الحوادث ومفرجات  
الاضطراب السياسي عند حوادث ٥ افريل فتركا  
وفي القلب من عدم نكرة حسرة ولكن ما رايانه في رحلتنا  
الاخيرة من اضطهاد الحكومة للناس وضائقة  
مثليها من العمال والمشايع والحقلة لاوليك  
المساكين وجبرهم على دفع اعانة ذلك الجامع بما  
قوى طاقتهم وليس في مقدورهم ان يتحملوه هو  
الذي دعانا الى نشر هذا الفصل ليكون الناس على  
بينه من هذا المشروع وعلى بينه من تدخل  
الحكومة في جمع المال له واستعمال سلطتها لحر  
الناس على دفعه والزامهم باده ما يسمونه اعانة  
يطرق لم تستعملها هي نفسها في استخلاص جباياتها  
من الناس

رايت وسمعت من ائق هم كفتي ان المال  
ومن يتوهم في السلطة من المشايخ وغيرهم  
يجبرون الناس في اوقات مثل هذه قد عرف الكمل  
اني العيرت من الناس يموتون كل يوم فيها جوعا  
على دفع تلك الاعانة بحجز املاكهم وحيواناتهم  
وتهديقهم بالسجن بل قد سجنوه فصلا ولم  
يطلقوهم الا بعد ان دفعوها مضاعفة

وقد تحققت ان جملة ما جمع من عمل - سوسة  
والمتستير ما يزيد على ٦٠ الف فرنكا وليقس  
على هؤلاء غيرهم ولتين الناس بقدر تأخير جديا  
المبلغ في ثروة اوليك الباقين في وقت مثل الذي  
نحن فيه لعل قد قدت عاطفة الرحمة من قلب وقه  
الله لبنايت له . . . بباريس ٢ حتى تجرى هذه  
الاجرات في مثل هذه الاوقات وين سمع وبصره  
ولا ينه عنها نهاد ؟

ككل هذه العوامل دفعنا اليوم الى نشر هذا  
الفصل بعد ان طوته الضرور لكي يكون الناس  
على بينه من مشروع الجامع وعلى خيرة بمكومي  
والداعين لتأسيس المعاركين في حقلاهم واقامة  
مبكلهم ووضع الحجر الاول في جداره ومجرايه  
ولتينوا سر المهاب بدينك الشيعين المدرسين  
بالجامع الاعظم لمتشارك في الاحتفال بوضع اول حجرة  
فيه . ليعلم الناس كل ذلك وليتقنوا الادوار التي  
تعمل تحت ستار الدين وباسمه وعلى حساب ورجال  
الدين وانصاره في قفلة من هذا وفي سبات عميق  
ليس لنا من غرض نحو هذا المشروع ولا  
لحمل اتعنا موجهة على صاحبه حتى يحمل كلائنا  
هذا على التفتي او الفرش وانما دعانا اليه لنعاد

الدين آلة لاعمال ليست من الدين في شيء وهو  
امر يوجب علينا ردع مرتكبيه وصدمع على  
الاستمرار عليه من اجا . ذلك كنبنا بالاس وتشر  
اليوم ما كنبنا وضعه :  
لئن تمكنت العوامل السياسية وما نزل منها  
بقطرنا النعس من الانبان على ككتنر من قلوبنا  
القومية وتعاليم ديننا القويم ققت علينا بالتدهور  
وسير التفتري في كل من امور الدين والدنيا فانها  
لم تمكن ولن تمكن من الانبان على ما يملأ  
قلوبنا وبمازج دعائنا من الفرة الدينية والاحاس  
الاسلامي الشريف قاتا لا زلنا بمحمد الله نهنر  
لاول محاولة يريد منها صاحبها ان يمد يده ليتخذ  
الدين جنة يستقر ورامها لقضاء ما سولت له نفسه  
من القايات باسم الدين او لان يجعل الدين وسيلة  
لتفدي اغراض سياسية لفائدة من هو اجني عن  
الدين ولا يتضرر من مس كرامة الدين . هذا  
رغم ما حل بوسطنا من الجهل الذي خيم على العامة  
والجود الذي ضرب اطنابه على رجال الدين حتى  
اصبحنا نرى منهم ويا لالاف تقصيرا يدخل علينا  
الرية في كمال ابائهم ولامنة عقائهم من الشك  
والزيف حيث اصبح الدين املهم بباب بادوا ان  
اجل علاجها اتت على البقية الباقية . يبع ويتخذ  
وسيلة لتفدي اغراض تنكس مصالحهم على خط  
مستقيم وهم لا يتحركون لهذا ولا يسيون ينتشفة  
كانهم لم يبنوا قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا  
يتكفوا ان يقولوا آنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا  
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن  
الكاذبين . . . وقوله تعالى : ولكن منكم من يهودي  
الى الخمر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر  
الاية . كانهم لم يبنوا هذا ولم يملوا ان ما يصاب به  
الدين على مرأى منهم ومسمع مما يد ما لكرامته  
زعبنا بحرته هو ابتلاه لهم واختبار لمقدار ايمانهم  
اراد الله ان يظهرهم لانتهم وبريهم منزلهم  
من الايمان ليتبينوا امام عليهم حتى لا يكون لهم  
على الله حجة

ولما كان الاسلام يوجب على كل من يدين به  
الدفاع عنه وحمايته من ان يمس بسوء ولم يكن  
هذا الامر في صالحه خصيصا بمن يحمل الرداء  
المزركش وليس الطيلان بل كان عاما لكل من له  
خيرة بالدين ودراية به امكن لنا وصار في حقنا  
من الواجب ان تصح الى الذين يخطون الدين  
بالسياسة ويتخفونه جسرا يبرون عليه الى حيث  
يضاؤون ان ينكفوا عن هذا السلوك الغير المرضي  
وتركوا الدين لتدين فقط لا لتليس والتفريز  
قد خرجنا عما نحن بصدده فلنرجع الى الحقيقة  
التي نريد تحريرها ليلها الناس وليجعلوا بها خيرا  
تأسر بالعمال الافريقي اثناء المدة الاخيرة

من الحرب العامة جملة غريبة الشكل ونظام  
يسدل على مبداه الحقيقى ستار من العطف الديني  
وعمل البر والاحسان تدعى . جملة احباس الحرمين  
الشرقيين . تحت ادارة نخبة من علية الموظفين  
الذين اخلصوا للحكومة فكانوا موضع ثقنها  
ومحل امانتها اصطفتهم لتفدي كل عمل لها تريد  
اجازته باسم الدين الاسلامي او العطف على مستقبه  
وهذه النخبة تشتمل على اعيان وكبراء موظفي  
الحكومة التونسية وحكومة الجزائر والمغرب  
الاقصى

انتقلت هذه الجمعية وعقدت جلسات متعددة  
خفيت مقرراتها عن الاعين ولم يبلغ مدها  
الآذان وهذا المرة الاولى التي راينا فيها جملة  
تفقد تحت اشراق رجال الحكومة لخدمة  
الصالح العام ولكن توحيد هذه المصلحة التي يشترك  
فيها سلطات الممالك الافريقية ثلاث وجعلها تحت  
ادارة واحدة كان مدعاة الى الربة وان كان ظاهره  
جيلا يدعو الى الشكر الجزيل

تأسست هذه الجمعية وكان اسمها كافيا لمعرفة  
الفرق الذي استست من اتمله فلما اخذت على  
عاقها الاشتغال باحباس الحرمين الشرقيين وتسهيل  
مهمته الحج الى غير ذلك من الشؤون التي كانت  
تتظاهر بها وتحفي ورامها السياسة  
ونحن لا ندري هل قصرت جمعية الارفاق  
الاسلامية بتونس عن تفدي رغبات الموقفين  
ونصوصهم التي يجب احترامها كاحضار نص  
الشارع قسه لفائدة الحرمين الشرقيين حتى تقوم  
هذه الجمعية بهذا المهم وتطاولها العمل امر حل  
لجمعية احباس الحرمين اعمال اخرى وراي جديد  
في صرف موارد احباس الحرمين لا يتفق مع  
برنامج جمعية الارفاق ؟ هذا ما لم تبينه بعد

كانت اشاعت الحكومة اثناء الحرب العامة  
انها عازمة على بناء ماوى للفقر والهجرت  
الافريقيين المحتبين بها الذين جازوا الحرمين  
الشرقيين بقصد المجاورة اراءه الفرجة وخصصت  
لذلك مبلغا عظيما ولا يخفى ما وراء هذا العمل  
الخيرى من المقاصد السياسية وان هذه الجمعية  
علامة كبرى بهذا المشروع

قامت هذه الجمعية قبل تأسيسها وفي اوائسها  
بادوار سياسية عظيمة تحت ستار تسهيل مهمة  
الحج على الراغبين فيه فكانت تذهب بشتات اسلامية  
على تقية الاحباس من الشمال الافريقي تحت  
نظام مخصوص لا يسمح للحج الا لانس يقع اختيارهم  
من الممالك الافريقية الثلاث وكانت هذه الجمعية  
في تلك الاثناء تتسلم من جمعية الارواق الاسلامية  
المال المنتهصل من اوة ف الحرمين الشرقيين  
الذي يطلق عليه اسم « الامانة » او « الصرة »  
في عرف العامة والتي كانت ترسل الى شريف  
مكة قبل خروجه عن الوحدة الاسلامية وشقه  
عسا الطاعة في وجه الخلافة الاعظم الامر الذي  
يجرمه من ذيل تلك العظيمة ويجرم عليه التصرف  
فيها لانعدام الحقيقة فيها . وتسلم الى ذلك الشرف  
ليزداد به قوة تمكنه من ضربة الاسلام في  
ذلك الوقت الحرج الضربة القاضية الامر الذي

ينكس نية الخس والتصوص الدينية على خط  
مستقيم ولا تطيل القول في تفصيل ما كانت به هذه  
الجمعية عن الاعمال التي ظهروا البر والدين وابطنها  
السياسة ولولا ان عملها هذا يمس الدين ويجعله وسيلة  
لتفدي اشياء لا تتفق مع روحه لما تعرضنا للمرة  
ولكن ايمانها لهذا الامر وقيم بعض اعضائها اخيرا  
بالدعوة الى بناء معهد اسلامي بباريس هو الذي  
دعانا الى ما نخطه الآن

ما هو هذا المعهد ؟ وما هي مقته ؟ يقول  
زعيم هذه الفكرة ان عمله هذا الذي يريد تنفيذه  
والذي يقول عنه انه نتيجة تائه قديم بين سلطان  
المغرب وملك فرنسا هو ديني محض لا تحمله  
شائبة سياسية ولا بروم منه سوى ايجاد موطن  
صغير للدين يؤمونه بباريس من المسلمين حيث  
يجدون هناك مسجدا للصلاة ونزلا للاقامة  
ومكتبة للطباعة وقتل الوقت وان تدخل  
الحكومة في هذا الامر لم يكن الا بصفة اعانة  
قطر ترب بها عن عجنها المسلمين فن هذه الاعانة  
تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف فركا اعانة لبنه هذا  
المعهد ومنها اعطاء الارض الكافية لبنائه في اعز  
البقاع لديها ومنها تدخل الذين يمثلون سلطتها  
بتونس واستدعائهم لارباب الصحافة بادارة  
الكتابة العامة وتونس والربة منهم في فتح اكتاب  
في الموضوع وتكذيب ما احاط به وما اشيع حوله  
من الاشاعات ومنها ارسال زير تونسي صجة  
زعيم هذا المشروع وسكره لاستخلاص ما  
يسمونه اعانة ونسجه لحن جاية لانه بواسطة العمال  
وكل من له سلطة حكومية لبناء هذا المعهد المقدس  
ومنها . . . ومنها . . . الخ

استمع ارباب الصحف من نتج هذا الاكتتاب  
على اعمدة جرائدهم وقالوا عن ككتنر ما اشيع  
حوكه من ان ذلك المعهد سيقع بناؤه من مال  
الارواق الاسلامية وسيوضع في مكتبته قانس  
الكتب الدينية الموجودة بجامع الزتونة بتونس  
وجامع القرويين بقاس انه لا بد من صدور  
تكذيب رسمي لهذه الاشاعة من الحكومة نفسها  
فصدر في الحين بلاغ رسمي ليس من الحكومة  
ولكن من السيد قدور بن قيرط صاحب فكرة  
المعهد الاسلامي بباريس فليعلم بذلك ان هذا الرجل  
هو الحكومة والحكومة في هذا الموضوع هي  
هذا الرجل النتيجة المعهد من عمل الحكومة  
وبذلك يمكن ان نطلق عليه معهد سياسي بلوس  
ونكون اذ ذلك قد ككتنا سبيل الصراحة وتلقا الحق  
واخطنا الصدق

ومنها الاشاعة المذكورة آما هو ما ككتنر  
بعض الصحف الاسلامية تعليقاً على مشروع هذا  
المعهد عند ما كتبت فيما جريدة الجورنال الفرنسية  
مقالا مطول اعربت فيه عن ارتياحها لهذا العمل  
الاسلامي . . . الذي يشعر في آن واحد بطرف  
فرانسا على المسلمين ومحازاتهم عما قاموا به نحوها  
من الاعمال ا فان تلك الصحافة الاسلامية قالت  
في تعليقها على هذا المشروع وما ككتنر جريدة  
الجورنال فيما انه حجرة اولي في تفدي برنامج  
هانوتو الفرنسي المتصوب الذي يقول انه يجب

بناء معهد اسلامي بباريس تنقل اليه جميع الافياء  
التي يقدسها المسلمون حتى رفات النبي محمد . صلعم .  
فانه اذا تم هذا العمل يتحول نظر المسلمين عن  
جزيرة العرب القاحلة الى باريس الجليسة التي  
يجدون بها زيادة على ما يقدسونه وما يسمونه  
بالحج . بلادا قد بلغت ارقى درجة في المدنية  
والرفي وانا لتستفيد في مقابلة اتعابنا في هذا العمل  
ومصارفنا الباهضة فائدة عظيمة هي ان المال الذي  
كان يتفقه المسلمون بمكة والمدنية في موسم الحج  
يتحول كله الى جيوبنا بواسطة اسواقنا التجارية  
الراقية الخ وكان من جملة ما قال انه يلزم تلك  
الكتب الموجودة في خزائن الجامعين المذكورين  
ونحن وان كنا لا نذهب مذهب تلك الصحافة  
فيما ككتنر الا اتا لا نقول انه بني للصلاة فقط  
بل نقول انه لا يختلف عن النادي الشرقي بايطاليا  
والنادي الشرقي برلين فان المقصد من الثلاثة واحد  
وهو ان كلا من هذه الدول تسعى لث ترونها  
في العالم الاسلامي بواسطة جماعته من ابنه  
اوساطه قد آوا على انفسهم ان لا يخدموا الا  
مصلحة الغير باسم الشرق والديانة الاسلامية  
تقني لهم مسجدا وتزلا هو النادي وبه المكتبة  
العظيمة وربما اصدر النادي صحيفة لخدمة رايه  
ونحن لا يهنا من هذه الامور شيئا ما منا  
عالمين بدخائلها مطلعين على ما يقصد منها الا اتا  
لا نرضى ولان نرضى من الدين او العمل تحت  
ستار الدين وعلى حساب فعل الحكومة انا لراحت  
بناء معهد كيفما كان مقصدها من بناء ان يكون  
هذا البناء من مالها الخاص ولتقتدي في هذا الامر  
برومنة وبرلين فان بناء معهد فيها كان حققة ككلا  
الدولتين وكذا المكتبة والنايت ولم يكن بناؤهما  
باسم الدين بل باسم الشرق وآدابه وعلى الحكومة  
تعاملنا بجدل وانصاف وعريضة قضي نمرتها  
وتشيد لنا المدارس العلمية بلك المساجد لان من  
تعاليمنا الدينية . جعلت في الارض مسجدا  
وطهوريا . ولنا من المنهوسين الذين يضاؤون  
لاقام المساجد والتم بينهم مهديم بنيانه مقوضه  
اركانه ولو دعى السيد بن قيرط لتشييد مدرسة  
او اعانة ارمالية تذهب الى اوروبا لدراسة العلم  
لمنفذنا بكل قوانا ولرفنا فوق رؤسنا لحلة واكرام  
ولطفنا به العمال التونسية واستهنا بهمهم  
يدعو اليه ولمكنه في هذا الامر بقدر صاعقه  
الادارة وسلطة المراقبين والعمال التي تحجب  
الآن اينما حل ورحل وبالطبع لا يكون مع  
وزير تونسي وجد هذا ذلك فان الاسلام يمنع  
بناء مسجد في بلد مثل باريس وايطاليا ونحوها الا  
بشروط انها لم تراع هنا ولم يلق بها بعد .  
على ان هذا المشروع لا دخل لنا فيه ما دام هو  
نتيجة معاودة بين ملك فرنسا والمغرب فقط ففي  
اموال من نظر السيد بن قيرط ما يقوم بتماساجه  
كثيرة في جميع المواقم الادوية فليعلم امتنا  
من هذه الحماية خصوصا والحالة الآن مما يطعم  
ضعف اوزاق وكساد اسواق وجبايات اهتكت  
الكواهل وفلاس البلبين والتجار وانجاس المطر  
واقتداد الضرر تدركنا الله برحمته من عنده  
والحج طريق المداة الحاج علي بن مصطفى



# العلم الإسلامي

يومان مشهوران

## يوم غاندي في الهند - ذكرى هافريل في تونس

يوم غاندي

بعث اليانما مكاننا الهندي نصف لنا يوم غاندي

قال :

يوم ١٨ مارس هو اليوم الذي سجن فيه غاندي  
مبكر فكمرة « المقاومة السليبة » التي صرح  
اعداءه بانها كالقوة الابحائية من حيث النتيجة .  
وذلك وديك امر طبيعي فاف من التيارات  
لكبريائية السالب والموجب والشدان متكافيان  
مهما تباينا . وما كان اشد ايمانه بفكره يوم قال  
قيل سجنه : « وانا قبض علي فلمضوا في تنفيذ  
البرنامج البشري الذي وضعه لكم هادئين  
مطمئنين »

وفي تنفيذ برنامجه محرم الهند من كل دخل  
متطفل من نظم الحكم المفروضة عنوة وقسرا  
ومن مصنوعات تؤخذ خبائثها ومتجانها من  
ارض الوطن المفسدى بمن جنى ومن افكار  
وعادات اجنبية المذبت .

سيقول القاري وما هو برنامج غاندي هذا  
الذي وصفته بانه باني وعزوت الى تنفيذ كل ما  
ذكرت ؟ وهل تنفيذه هذا عين ميسور ؟ واذا لم  
يكن كذلك فهل وائق هو من الظفر في النهاية ؟  
فاجيبك بان برنامج غاندي هو خطة سليمة  
ايجابية بمعنى انها سليمة من ناصية الانجليز  
توصي القوم بدمر التعاون مهم في شأن من  
الشؤون ومقاطعة بضائعهم . وايجابية من ناحية  
الجنود لكن هذا الاجاب لا ينصرف الا الى البناء  
والتشيد على ان يتاول ذلك جميع مرافق الحياة  
ومقوماتها . وان في تنفيذ هذا البرنامج تحقيقا  
لاحلام غاندي . واحلام العظماء دائما ما تتحقق .  
لان نفس العظمى مرآة يلقى المستقبل عليها صورة  
منه فيشيدوا وايضا جليمة . وهذا صفاء وتلك  
بصورة فائقة خض بها العظمى . وتفرد .

وسنوقن بانه كان قد وطن النفس على احوال  
الاذى والاستبانة به وتوهين شانه على النفوس  
عند ما تمت في قوله الماثور : « ان احتمال الامة  
الوان الضارب مقياس تعرف به درجة تقدمها في  
سبل الحرية . ان حركتها قوامها الاعتماد على  
النفس ولا بد ان تكشف كل يوم عن مواطن  
الضعف من اتساع لتصلح منها ما اذركه الفساد »

وقعت الحركة تعاملا في مدينة « كراشي »  
حيث بقي القبض عليه يوم ١٨ مارس من العام  
الماضي . واغلقت الحوائث . واضرب العمال  
وتخلف الجنود عن الذهاب الى ثكناتهم ولزم الناس

العصر الجديد

دخلت رسميتا جريدة العصر الجديد في سنتها  
الراشدة بعد ان اجتازت ما قبلها صادقة اللهجة ثابتة  
المبدأ راقية التحرير وما ذلك الا بهمة صاحبها  
الفاضل ومن حوله من حباة صفات واعمالها  
وتصدر هذه الصحيفة في الشهر المقبل مرتين  
في الاسبوع فتعني الرصيف بهذا الرقي وتنعني  
لها ولصقيقتها الصادقة حياة دائمة راقية

جريدة المضحك

ستبرز هذه الرصفة بعد ان احتجبت على قرائها  
في اسلوب جميل وتصاوير متفنة تراريا حاوية  
من التكاثرات الماذ وطباب ومن المقاصد السياسية  
ما تجعل الاقبال عليها عظيم فترجو لها الزواج  
ولصاحبها الحازم الاغانة على عمله

## الامير خالد

يعزل السياسة

قرانا بجريدة الشجاعة التي تصدر بالجزائر  
اسطر اعل لسان صاحب السمو الامير خالد المجازي  
يقول فيها انه اعتزل السياسة وترك الاعمال  
السياسية جانبا لاسباب صحية

الامير خالد غني بشهرته عن التعريف  
وبمواقفه المشهورة عن بيان قبحته وطولته فهو  
الرجل الوحيد القائم بعركته الدفاع عن حقوق  
الشعب الجزائري المهضومة منذ وجد في المجتمع  
حتى الآن ولقد وقف بجانبه رجال كثيرون ولكن  
لم يجد لهم عزما . اما الامير حفظه الله دوحه  
شجرة البطولة والمجد فقد وقف وقفة المسميت  
وما لانت له عريكة ولا غمرت له قنعة بالرغم  
من مقاومة كثير من موطئيه انظر الحكومة  
له ومقاومة الحكومة لقيها لشخصه مقاومة شديدة  
ولكن جلولة الامير وسعة صدره وقنعه بنفسه  
كانت فوق ذلك كله

قلقد قامه ابن التهامي وعيتم واشهروا عليه  
حملات عنيفة في الصحف وتاولوا سمته وازادوا  
تحقيره في نظر الشعب لانه صاحب الكلمة المسموعة  
والثامر العظيم لسيما وفيه قيمة من ذلك التاموس  
الحليل تاموس الامارة وقيادة الامة من قبل . فوقع  
بينه وبين هؤلاء ما وقع ولا تدري ما آل اليه امر  
تلك الحرب الشعواء حتى فجأنا نبأ استقالة الامير  
من الاعمال السياسية قلنا لعل لهذا التبا علاقة  
باتسار الحكومة على الامير وخذلانات الامة  
الجزائرية لعلها العظمى فان كان ذلك قتل سلام  
على الجزائريين فقد شروا عقليما لا يدرون قبحته  
الا متى قدوة من مكرمة وشجاعة العظمى التي  
يتركها فانما الحركات بالزعامة والزعامة بالامة فاذا  
قدت امة زعيمها قدت حياتها وخسرت نهضتها  
ولا يستفيد من هذه الحلة الا ارباب القدم الحرة  
متابعي الضمائر الذين يصرون الظلم وينصرون  
لايضا والامة التي تغاد لهؤلاء يلها من عميله لا  
تعرف الضلال من الهداية ولا التقوى من الضلالة  
قالهم لهم اخوانا خيرا وعسى ان يكشف لنا  
سبب هذا الامر فيسقط القراء حتى يعلموا مقدار  
تأثير الحونة وكيف الخذلان

## ان هذا الظلم عظيم

بعث اليانما مكاننا الفاضل بورعة الكتاب  
الآتي ونصه

لا زال اعوان الحكومة هنا وممثلوها يرهقون  
الناس بصفهم وسوء معاملتهم وتدخل سلطهم  
وقيام بعضهم مقام الآخر حتى ان الانسان لا يفرق  
بين موظف وآخر كل ذلك سببا وراء مضايقة  
الناس والتشديد عليهم في تنفيذ ما يسمونه قرارات  
ولقد تفرغ الناس واشتكى الكثيرون منهم جبروت  
اولئك الموثلقين غير مرة . ولكن مع الاسف  
كانت شكواهم غير مسموعة فلا رفع عنهم الظلم  
ولا اوقت الحكومة تبار موظفيها ونقصت  
من غلوائهم . فكانت اسراحتة الببال قريرة العين  
باعمالهم التي لم تعد تحتمل

فمن ذلك ان المراقب المدني بالكاف استدعى  
في غرة شعبان المنصرم كافة عدول العمل الذين  
يشغلون ارقى طبقة بتلك الجهة علما ومجدا وعددهم  
مائة وخمسة وستون عدلا . وقدم لهم لما حضروا  
ثلاثة تقارير وطلب منهم باسم الشيخ قاضي الكاف  
وتأنيبا شرعي بان يمشوا عليها ليجري بها العمل  
ولما اطلع عليها الحاضرون تبنوا منها انها لا تحوي  
الا تضيق عليهم في عملهم فابوا التوقيع عليها  
وقعت بينهم وبين المراقب المدني في هذا الموضوع  
مناقشة ومن جملة ما لاحظه عن هذه القرارات  
انها جاءت ناسخة ومخصصة لاوامر عليتها وفيها  
من التضيق والزام العدول بما لا يلزم ما يفر من

التي ربما آلت الى تشريد السكان المجاورين  
لغاية وتركهم الارض خالية على عروشها مطلقة  
على العمل والاتاج فرازا من معاملة اولئك الذين  
لا يراعون في اعمالهم شفقة ولا راحة ولا شريعة  
من الشرائع فهم يثقلون كواهل اولئك القرابات  
المربية من دون سبب او لافراض شخصية وهم  
يصعدون في كل ما يدعون

فمن ذلك ان الشيخ يوسف بن عمار بن  
عاشور احد عدول المكان وعين اعيان اما جند  
سلطت عليه دعاو عديدة من هذا القبيل حتى انه  
اتصل بارية اوراق استدعاه من المحكمة في آن  
واحد تحوم حول انهم بقطع اشجار من الذاب  
واحياء ارض دولية ودعوى اخرى في حرق جرة  
من الذابية وبعد مداوات كان حراس الغابة خلالها  
يتسكرون باحدى الدعوتين مرة وبلاخرى مرة  
اخرى حكم عليه بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ فرنكا  
اثنا للجريمة وتوطئة للتفريم هذا مع فقد الحجة  
وهذه الحلة جارية على غالب السكان وهم منها في  
قلق عظيم

اما الحلة الاقتصادية فقد تحسنت والحد  
بوجود كثير من النباتات التي يقاتها عادة سكان  
البادية الذين لم يقتهم سلفات المعيشة التي وزعتها  
الحكومة لانها لم تب بالمقصود فكانت العائلة  
تأخذ ثلاث قليات من الصبر وهو قدر زهيد جدا .  
اما معاملات فهي جارية ولكنها بصورة غير مرضية  
فان التسوية على التمتع بـ ١٠٠٠ فرنكا الخمسة قليات  
و ٨٠٠ فرنكا ثلثها من الصبر . فالصاية من جراء  
ذلك تهددها خطر عظيم هو خطر المزارعين من  
جهة وتراكم غرامات ادارة الغابة من جهة اخرى  
لان كلا من المزارعين وحراس الغابة يترقبون  
امثال هذه القرعة لايتكار الطرق الناجمة لاستئصال  
ثروة اولئك المساكين وتركهم عرضة لخطر

الفقر والمجاعة

هذا ما اردنا اعلامكم به وعسى ان تتنبه  
الحكومة لرفع هذه المظالم حتى تنتشر العدالة  
ويستقر الامن . فالظلم وخيم المواقب  
مكتاككم

الحريه

جاءت رسالة من سكان دقاش واخري من  
قطنة يتذمر فيها كاتبوها من سلوك مفتحي  
ادارة الاختصاصات الذين يراقبون تهريب الصبغ  
وصنعه خفيهم فان هؤلاء قد اتحدوا ما منح لهم  
من السلطة واستعملوها لالحاق الاذى بالارباب  
واصحاب السيرة الحسنة حتى شتم الناس ظلمهم  
وتعديهم لانهم لم يراعوا حرمة البيوت ولا قر  
قوانين بيت الاشخاص ولا ساروا في اعمالهم مع  
القانون الذي يحدد وظيهم بل استرحوا وراء  
اغراضهم وغاياتهم واستعملوا لقضاء ما في قوسهم  
تلك السلطة البهيمية فبما كان لهم عرض  
بانفسن الا وضيقوا عليه وتشوهوا المرات العديدة  
بدعوى انه من المهربين الصبغ الى غير ذلك من الاعمال  
التي منبسطها للقراء في عددا حيث شاهدنا  
انفسنا في رحلتنا الاخيرة شيئا من هذا القبيل

## قيمة من الحكم الاداري

بالفنا ان الحكومة استنادا على ملحوظات  
ازتها من مراقب نفقة ضد وطننا السيد خالد  
الشغلي ورفيقه السيد محمد الصالح كشي تضمن  
هذه الملحوظات حسيما بلغنا ان السيد خالد من  
الاحرار الدستوريين وانه يكاتب الصحف الوطنية  
بما يقع في الحريد من المظالم التي يرتكبها هؤلاء  
الحكومة هناك . استنادا على ذلك قررت تقل  
الشيخ خالد من مركزه الذي يتماثل فيه وظيفة  
عدل بالمدني الى مدين حيث الحكم العسكري  
تاديبا له وجزا لغيره ١١١



ولا يخفى على أحد أن قبل عدل من مكان إلى آخر لا يكون إلا بطلب منه قطع . وبما أن الشيخ خالد أجبر على التخلي عن أكرامه وأن تسترت الحكومة غيره فيحق لنا أن نطلق على هذه القضية أن بقية من الحكم الإداري في البلاد التونسية .

فبالإس السيد محمود بن ميهوب طامر أفتات له الحكومة محل عمله « القهوة » ومورد ارتزاقه انتقاما منه لا لحرمة سوى كونه من الأحرار ومن مكاني الصنف حسب ما فهمنا واليوم الشيخ خالد ورفيقه لانيهما من الذين ياقون الظلم ويقاومون الإخلال بالقانون فاليق تشمر الحكومة على عملها هذا وتبقي اغلاطها كما هي قبل لنا بالأس أن محل السيد محمود سيفتح مبررا لذلك وقلنا ستدارك الحكومة هذا السلوك بمرجعها فيه ولأن لم نر لذلك من أثر بعد وقد طال انتصارنا قهلا من رجوع إلى الحقيقة ؟

### دعوى باطلة

كان اجتمع ليلة ٧ أفريل السيد محمد بو زيان ونصر بن جريو بالطبع والحاج القديدي والحاج علي جلول ومحمد بن شخنة ووقت بين الجميع عادية بشأن نواب المجلس الكبير هالت إلى جدال بين السيد محمد بو زيان والسيد نصر بن جريو حيث قال هذا الأخير فيما بلغنا أن الطالب صالح بهيم لا يعرف شيئا وكذلك السقا وأبي بكر تريمش فقال له السيد محمد بو زيان أن الناس هكذا يصفونهم فاضهر نصر بن جريو تالما كبيرا لهذه التصريحات واجاب مخاطبه بأن الذين تعلموا اللغة الفرنسية قطع هم البهائم وفي القديدي ذهب إلى المائل نصر بن جريو المذكور واستاذنه في إقامة بينه على أن السيد محمد بو زيان يشتم في المجلس الكبير وبعد أخذ ورد في المسألة استقر رأي العامل ونصر المذكور بأن يفسحوا طريقا إلى العامل ضمنوه هذه الدعوة وفي يوم ٢٠ من الشهر المذكور أرسل مراقب تالمة إلى السيد محمد بو زيان واستنطقه في الدعوى الموجهة ضده فاجاب بالحقيقة والواقع واستشهد على صدقه بالحضور في ذلك الاجتماع وعلى أنه ذلك وجه التنازل إلى مراقب القيروان وهي الآن بين يديه ولا ندرى ما سيؤول أمرها

ولنفرض أن دعوى المدعي صحيحة فإن آداب المجلس تقتضي عدم النقل لآل المجلس بالأمانة كما في الأمر وإذا لم يجد الإنسان حريته في اجتماعاته الخاصة ليهرب عما في ضميره فابن يجدها ولكن ما دام يتنازل لا فوق لهم ١١ ولا ضمائر ولا أحاسيس شريفة فلنحفظ بكللنا بصيرا أولى بمرنا والسلام كتبنا هذا ليطلع الرأي العام على أعمال النفر المذكور وتطوعه بالدفاع عن أعضاء المجلس الكبير أن صح ما يدعيه وينوهم في القبار بحقهم فيه فليبين الرأي العام قيمة أمثال هؤلاء الناس مكانكم

### إلى إدارة الترام

جاءنا رسائل عديدة بتدري فيها كتابوها من سلوك مراقب الترام المدعو حسين عباس وعدم احترامه للركاب فإنه يستعمل معهم غطرسة وحق ربما كان غير لائق بمقام العسكريين من ذوي الحيليات وأما الأمانة فالرجاء أن تبه عن سلوكهم هذا ونأمره بملزمة جانب الاحترام للناس

في إدارة الأمانة  
شرف ادارتنا كل من السيد المبروك بن القروي أحد أعيان فلاحي سفاقتس وتجارها والسيد باقسام بن الحاج محمد القروي وكلنا بالسر والسيد الطاهر المقدم والسيد الشيخ علي بن أحمد ابن عمار التستوري والسيد المبروك بن محمد بن عبد الله بوصلاح والد السيد ياسي بكعله المكسي قنهم بسلامة القصور وترجو لهم طيب الإقامة والعافية والسلامة

### إلى قراء الأمانة

تهدي جريدة الأمانة قراءها ومتركيها الكرام جميل التهاقي بهذا العيد جعله الله سعيديا مباركا على مواطنينا وجميع اخواننا المسلمين في سائر الاقطار واعادة علينا بتعمير الحريية والاستقلال لاسمع عجب وانا أرجو الصفح والمغفرة من القراء الكرام في هذا الاحتجاج الطويل الذي كانت الأمانة واعتداده من أكبر اسبابه وتعلمهم بأن هذه الجريدة تصدر بانتظام بعد موسم العيد بحول الله وقوته . هذا عذرا فليقبلوه فالعذر عند كرام الناس مقبول

### إلى صاحب النديم

كتبت عن غيابي إلهي الصديق تشكرا لك على احساسك الجميل . واستبشرت بدعوي وهنأت نفسك بذلك وهذا دليل الود الصميم . وما ذكرته من طوافي حول الأرض طوافي الأرض حول الشمس فهو دعاية استحسنها والتذ بها وتروق لي جدا ولكن ربما كان الوسط الذي نعيش فيه لا يعضها وله الحق لكثرة المروق من الجامعة الوطنية وتعدد المارقين ومعارضة الصحافة لهم بنوع من السخرية والتحقيق ربما كان له شبه بما استعملته نخوي من الدعاية فالرجاء أن لا تمنحك هذه الكلمات من الاسترسال في طريقك ولكن بشرط رفع الإهمام وإزالة الإهمام حافظك الله ورعاك وأمدك بروح منه والسلام

### برامة

جاءنا الفاضل النقيب المتطوع بالجامع الأعظم السيد عبد السلام التونسي وصرح لنا بأنه ربما كان المقصود من الكتابة التي أدرجت بجريدة النديم في شأن العلوي وطريقته وعليه فإنه يثيرنا من هذه الطريقة ومن نشرها وأنه لم ينتصب بالمسجد الذي ذكره النديم إلا لبيت العلم الصحيح ومبادئ الدين القويمة ومن أجل ذلك وجب التنبيه

### تهنئة التونسيين للكماليين

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الأخبار الغراء التي تصدر بظاهر مصر ما يأتي :  
رفع أديب تونس الوطني الفاضل السيد الشاذلي خازندار قصيدة باوعة إلى فخافت المشير الفازي مصطفى كمال باشا وسائر أبطال الأناضول ضمنها شعور التونسيين بحورهم وأدارها على معان سامية من الوحدة

والتضامن بين أعضاء هذا الجسم القوي نمي العالم الإسلامي حتى أصبحت أنفس المسلمين جميعا متأثرين بؤثر واحد تصدرو عنه هذا الآثار البادية في كل مكان وقد رأينا مع الشكر لذلك الأديب الفيلسوف أن تحتجز من قصيدته بهذا الآيات :  
حيثك « تونس » فلتقبل تحيتها

من روض شعري بطاقات من الأدب في ذاتك العزة القمصاء قد برزت تحتال بالنصر في أثوابها القشب واعتز شان بني الاسلام واحتفلت كل الممالك واهتزت من الطرب فأحلال بمكة كي تنحل عقدتها

وإسجد هناك لرب البيت واقترب اعانة الهلال الأحمر المشافي قسط ثاني بـ ٢٠٠٠٠ فرنكا

أرسل وطنينا الفاضل المحامي الشهيد السيد صالح فرحات إلى جمعية الهلال الأحمر المشافي قسطا ثانيا بمشرين ألف فرنكا إلى جمعية الهلال الأحمر المشافي لمؤسسات جرحى الجهاد المسلمين بعد أن أرسل قسطا أولا قدره ٤٠٠٠٠ وجاه فيه وصل من تلك الجمعية وبذلك يكون جملة ما أرسل لحد الآن ٦٠٠٠٠ فرنكا

وسيرسل الباقي وهو القسط الأخير بعد تصفية الحساب والتخلص من أولئك الذين لازمة لهم من أخذوا الرصولات ولم يوفوا بها ولا بما جمروا من تلك الأمانة حتى اضطروا إلى الاستعانة عليهم بالحكومة بعد الاعتذار والاندثار وربما نشرنا أسماءهم ليعلمهم الناس ونحن من طرفنا نشكر هذا الوطني على عمله الجليل ومساعدته ومساعدته لجرحى الحرب المليية من اخواننا المجاهدين

سفر المقيم العام بالرغم مما اشاعته الصحف من الأخبار حول سفر المقيم إلى الترخوم التونسية وصحراء الجزائر والتي تخوم حول شيء واحد وهو أن المقيم ذهب للتنقذ ولأحداث مراكم اقتصادية رغم أن ذلك قد أخذت الأشاعات تشر حول هذه الرحلة . وأهمها أن المقيم سافر ليلزم الأراضي الجديدة المطلة لإيطاليا أخيرا ومجد في اقتباله لجنة إيطالية تسلم منه ذلك في الحين

وهنا يتساءل الناس هل التراب المسلم من التراب الجزائري أم من التراب التونسي ؟ فإذا كان الأول فلا يمكن أن يكون تسليمه على يد المقيم العام يتونس لأن للجزائر حكمها خاصا وحكامها خاصا بها

وأذا كان الثاني وهو المحتمل لأن المقيم له أمر يمثل وزير الخارجية لحكومة تونس وهو الذي يشر مثل هذه الأمور فعلا صنع بلاغ الحكومة الذي أصدرته جوابا عن حملة الصحافة الوطنية بالأمس ؟

هذا ما يقوله الناس فمسي أن تظهر الحقيقة ويهتلى الصبح لذني عيني

سفر المقيم العام بالرغم مما اشاعته الصحف من الأخبار حول سفر المقيم إلى الترخوم التونسية وصحراء الجزائر والتي تخوم حول شيء واحد وهو أن المقيم ذهب للتنقذ ولأحداث مراكم اقتصادية رغم أن ذلك قد أخذت الأشاعات تشر حول هذه الرحلة . وأهمها أن المقيم سافر ليلزم الأراضي الجديدة المطلة لإيطاليا أخيرا ومجد في اقتباله لجنة إيطالية تسلم منه ذلك في الحين

وهنا يتساءل الناس هل التراب المسلم من التراب الجزائري أم من التراب التونسي ؟ فإذا كان الأول فلا يمكن أن يكون تسليمه على يد المقيم العام يتونس لأن للجزائر حكمها خاصا وحكامها خاصا بها

وأذا كان الثاني وهو المحتمل لأن المقيم له أمر يمثل وزير الخارجية لحكومة تونس وهو الذي يشر مثل هذه الأمور فعلا صنع بلاغ الحكومة الذي أصدرته جوابا عن حملة الصحافة الوطنية بالأمس ؟

هذا ما يقوله الناس فمسي أن تظهر الحقيقة ويهتلى الصبح لذني عيني

سفر المقيم العام بالرغم مما اشاعته الصحف من الأخبار حول سفر المقيم إلى الترخوم التونسية وصحراء الجزائر والتي تخوم حول شيء واحد وهو أن المقيم ذهب للتنقذ ولأحداث مراكم اقتصادية رغم أن ذلك قد أخذت الأشاعات تشر حول هذه الرحلة . وأهمها أن المقيم سافر ليلزم الأراضي الجديدة المطلة لإيطاليا أخيرا ومجد في اقتباله لجنة إيطالية تسلم منه ذلك في الحين

وهنا يتساءل الناس هل التراب المسلم من التراب الجزائري أم من التراب التونسي ؟ فإذا كان الأول فلا يمكن أن يكون تسليمه على يد المقيم العام يتونس لأن للجزائر حكمها خاصا وحكامها خاصا بها

وأذا كان الثاني وهو المحتمل لأن المقيم له أمر يمثل وزير الخارجية لحكومة تونس وهو الذي يشر مثل هذه الأمور فعلا صنع بلاغ الحكومة الذي أصدرته جوابا عن حملة الصحافة الوطنية بالأمس ؟

هذا ما يقوله الناس فمسي أن تظهر الحقيقة ويهتلى الصبح لذني عيني

سفر المقيم العام بالرغم مما اشاعته الصحف من الأخبار حول سفر المقيم إلى الترخوم التونسية وصحراء الجزائر والتي تخوم حول شيء واحد وهو أن المقيم ذهب للتنقذ ولأحداث مراكم اقتصادية رغم أن ذلك قد أخذت الأشاعات تشر حول هذه الرحلة . وأهمها أن المقيم سافر ليلزم الأراضي الجديدة المطلة لإيطاليا أخيرا ومجد في اقتباله لجنة إيطالية تسلم منه ذلك في الحين

يحدثن حضوضهم  
جاء مجريدة الزمر أن انقسم أثناء رحلته الأخيرة من بقرية الغربية فقلقا جمع من السود جاسرات أدبات لهم عويل مؤلم قرر منه المقيم وقلم ولم تبين السبب مع أن النادات أحياء يدين حضوضهم لفقدهم الرجال من أبناء وآباء وأزواج ذهبوا ضحية الحرب الكبرى ولم يجدوا بعدهم من يعولهم ولا ساعدتهم الحكومة بما يجير الكسر الذي أحدثته لهم حضوضهم في مثل هذه السنة الشديدة فمن لذلك يدين حضوضهم هل سمعتم ؟

أن الحكيم شطيني طبيب العين المتخرج من كلية الطب العقلي والبرس والمعالج الخصوصي بمستشفى الآيت ومستشفى الحلفاوين والذي كان يهيج بن زركون بتونس قد نتج عملا يهيج باب سوقة عدد ١٧١ لقبول المرضى ومعالجتهم اختراعه المصري الذي يقيد البر عاجلا ومن غير تعب ولهذا الحكيم خاصة ومهارة فائقة في معالجة امراض العين الآتية : الياش والجرب والشمرة والكحل والحول والندول وهو يحالج الفقراء مجانا

مرآة الصحف  
من كلامهم زمر فونهم

لا نكر أن لنا بغرنا استحقاقا يتصورون لفكرتنا ويؤيدون قضيتنا وينظرون إليها بين الحق والصدق ومن الفئة المنصفة التي لا يخطو وسط منها مهما كان قاسدا وبها باع أهلنا من الحق . لا تنكر وجود هؤلاء لا إذا أنكرنا وجودهم نكون قد أنكرنا المشاهد والمحموس . ولكننا مع ذلك يجب أن لا نبشع عليها هؤلاء بغير الذين يدورون في الساحة بين حارة وسيرة مع كل

أن لا نضع يميننا على ما نرى من أفعالنا نحن أن من ينسحب إلى القضية التونسية من الفرنسيين إنما ينسحب للحق والمعادلة ويخدم أمته باعتباره هذا . أما التونسيون فهم وأن كانوا يستفيدون من بعض الاستفادة من هؤلاء الأضرار إلا أنهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى انهم لا يعتمدون في نجاح قضيتهم على أحد الأعلى

إذا التائب لم يتوقف عن سحب عرضته هند ما أوغرت له حكومته بذلك وأن تستر في سحبها يكون القائلين بالحركة التونسية هم من أعداء فرنسا وحلفاء الشيوعيين لكن قد علم السكاذك بأن هذا مجرد دعوة لتخفيف وطأة المسؤولية الأدبية وتبرير الموقف الذي وقفه تتجبر بعد سحب العرضة وكذلك كان قول صديقه بن جاد وكذلك كانت اعتذاره في أحاديث مع الناس

أن الخلة التي اشهرها النائب تتجبر على المقيم العام بتونس إثر حوادث ٥ أفريل والتي تناول فيها شخصه وقبح سياسته بالبرلمان أمام كل النواب عند ذكر المسألة التونسية قد فهم منها كل من أطاع عليها أنها تتجبر عزازات شخصية مع المقيم العام لأن النائب المذكور لم يتزل عن النقطة المهمة من المسألة ولم يتعرض لسلوك حكومته مع التونسيين بل اقتصر على بيان فساد سياسة المقيم التي تتجبر عنها الأضرار وحمل مسؤولية تلك الحوادث التي شراحها شرعا دقيقا واكتفى بذلك عن ذكر مساوي الظلم بتونس ومساوي كل الموظفين الفرنسيين وغير ذلك مما يشكوه التونسيون ويذمرون منه

ولكن اليوم نرى بالعين التي قرأنا بها ما قاله تتجبر عن سياسة المقيم وما يقعه منها ومن آثارها نري في تصريحاته أثر عودته إلى فرنسا من تونس لمكان جريدة « البني بلوم » ما يأتي :

شاهدت بتونس تغيرا عظيما بالنسبة للعام الماضي انكم تذكرون أنه في العام الماضي انت السكينة سائدة تماما هناك . كان حزب الشيعة التونسية يتبع قورقة ويقوم قورقة ويريد القضاء عليه ولقد كادت انت تتورزوية من تناثرات القومية التونسية وازدادت الحالة خطورة بسبب الحيرة التي أحدثتها الشيوعيون وأسلم عليهم بعض دعاة التفات الذين اتوا من فرنسا لاثارة تلك النار . ولقد سبب هذا الأمر عاروا عظيمة في بعض الأعيان للراجع العليا

أني لم أجد بتونس أدنى أثر لما كان سائلا في ثقلنا الماضي ولقد سويت الأمور على أحسن ما يرام وبسبب الوسائل الحسنة التي اتخذها مقيمتنا العام م . سان ( ١١١ )

يجب أن نوضح بفضل براعته وحسن تدبيره قات الرقيب التي بذلت في سبيل فرنسا قد اضطلعت تماما . ولقد سر الشعب التونسي بنوع خاص بما منح له من النظر على ميزان المصالح المحلية . والآن فإن الشيوعيين والمتطرفين لم يعد يخشى جانبهم ولم يزل عددهم يتناقص يوما بيوما ولم تعد تاليمهم تعتبر كشيء جدير . ولقد أصابهم خيبة كلية . وأما حزب الشيعة التونسية فإنه لم يعد يبدل لنا الحزاق لأنه قد سقط ولقد انقسم إلى قسمين والقطر الأكبر منه ومن أعضائه أصبح من المحافظين الداعمين لود فرنسا . ولقد رجعت السكينة إلى تونس والياش حسن الصابية لأن الصابية ستكون عظيمة تلا كافة الأفكار تناولا .

وأقول بكل صدق أنه حصل لي سرور عظيم وتأثير كبير عند ما شاهدت الصنيع الذي حققته هناك من كان في تونس فهو في فرنسا وسكان فرنسا يحبون فرنسا كما تحبها نحن أنفسنا وراينا في نظريهم على أنها واحدة لها نفس الاعتبار الذي نملكه لنا وهو شيء حسن وجليل ومن الحسن أن يرى الإنسان كل هذا . ويدفع سكان تلك البلاد



الضرائب مثل ما يدفعها الفرنسيون بفرانسا او  
 اكثر قتي تونس ينبغي البحث عن الشجاعة  
 الموجودة في دفع الضرائب ليس هذا من ادل  
 الاشياء على الطاعة ؟  
 كم يدرك الانسان ارجحية طريق الاستشارة  
 على بقية الفارق وعلى الطريقة الانجليزية خصوصا  
 وكم يدرك فكرة الاهلي وتوفيق الى استجلابه  
 بل الى الدعاب اليه  
 لم يزل الناس غدا يقولون اننا لا نحسن شيئا  
 وان جميع الناس خير منا وهذه نهاية البلاد  
 نحن نحن خير من كل انسان صنع عدة اشياء  
 ويكفي الانسان ان يذهب لتونس ليشاهد هذا  
 ينبغي ان نكون متشكرين للفرنسيين الذين  
 خدموا وخدمون فرانسا في ذلك الملك الجليل  
 ان الكلمة التي جاءني على طرف اللسان عند  
 ما كنت ينهر في اجتماع الكاف هي الكلمة التي  
 قالها غليوم الاول والتي تنطبق عليهم حقيقة  
 « اكرم هؤلاء »  
 تسالوني هل ان المسألة الشرقية واختلافاتنا  
 مع الاتراك يكون لها تأثير سيء بتونس  
 كلا اتي بقتع بانه لو خير التونسيون بين حكم  
 الاتراك والفرنسيين لاختاروا الثاني  
 ان الاتراك يريدون ويخضعون عند ما  
 يدعون ان في وسعهم ان يثيروا ضدنا مسلمي شمال  
 افريقيا يمكن ان يكون الاطاليون اكثر خطرا  
 علينا من الاتراك خصوصا منذ استلم سبيولي  
 مقاليد الاحكام  
 لم يشك بعض الاطاليين في ان تونس ملكهم  
 ولكن مع هذا فليس الخطر عظيما وليس لنا ان  
 يقرنا اذني قلبي من هذه المسألة  
 هذا ما صرح به بتونس وهو يدل على  
 من شدة في تونس وماجرات السياسة فيها  
 ان تونس ليست لها اقل من كرامة عظيمة  
 ينبغي ان ما قاله هو من وحي بعض  
 الاشراق سمعته سياسة الحكومة ولانا ان قول  
 ان الرجل خاضع في تصرفاته عند ما يهتم  
 امثال هذه التصريحات وعلى كلا الحالتين فلا يبرر  
 لهذا السلوك  
 نشرنا هذا ليعلم الناس افكار بعض الذين  
 يتظاهرون بالانتماء للجمعية التونسية ونصرة  
 الحق والمعادلة من الفرنسيين فالذي يقابل بين  
 تنجر الامس وتنجر اليوم يتبين له صدق ائذ  
 من كلامهم تعرفونهم

### الاقبال

من الشركات التونسية المظنية الشهيرة  
 في سواد البحر كالسكر والتاي الرفيع  
 والصابون والشمع والشمع وانواع  
 الكولونات والخيوط والشكاظ وغير ذلك  
 ولما حرقها في العاصمة وغالب انحاء الولاية  
 وتكفل بارسال الوصايات لاربابها بواسطة  
 البوسطة والخط الحديدي بدون ان يقتحموا  
 مشاق السفر وتكبد المصاريف واسعارها  
 محدودة لا تقبل المما كسة فلي الراغبين في  
 اقتناء سلعتها تعين نوع الوسق وتخيرها بنهج  
 فار الملح عدد ١١ وتلقونها بعدد ٣٤٠ مع  
 تقديم شيء من ثمن البضائع للرد وبقها  
 على الحساب

### اسماء المتبرعين

- علي بن مبارك  
 بلقاسم بن عبد السلام  
 عبد السلام الاخضر  
 حرمة عبد السلام  
 حرمة الصفاي  
 حرمة علي الهبسي  
 عامر بن الحاج بلقاسم  
 عصير بن بلعيد  
 حسونة بن بلقاسم  
 علي بن عبد الله  
 بلقاسم الوصافي  
 احمد بن عباد  
 بلقاسم الورشدي  
 بركات تريا  
 عبد الله عدد ٢٣١٨ الوصل  
 علي بدر مدير القصر الجديد  
 صفافس  
 شعبان بن علي التايب باجر  
 محمد بن علي الحياوي  
 حسين مروان الصفاي  
 عبد الله بن محمد البقاوطي  
 عبد الله بن الخديدي  
 محمد بن علي الوصيف  
 محمد بن سالم المروقي  
 سعيد سيال  
 شعبان بن رمضان  
 محمد الشارف  
 علي بن محمد  
 محسن عدد الوصل ٥٠١٥  
 احمد بن ربال  
 مكرات القرضاوي  
 جانو القرضاوي  
 محسن عدد الوصل ٥٠١٩  
 سيوي القرضاوي  
 محمد الشريف بن الاخضر  
 محمد بن احمد  
 الجيد بن محمد  
 السيد علي بن احمد  
 محمد بن علي بن احمد  
 يونس بن احمد الاخضر  
 صالح بن الحاج التلساني  
 تاحسين بن منوي عدد  
 الوصل ٥٠٢٨  
 عثمان بن علي الازرق  
 عمار بن احمد القبائلي  
 اسماعيل بن بوسعد  
 رحيم بن محمد بن رحيم  
 عمار بن صالح  
 محمد وعمر القبائلي  
 صالح بن عمار  
 الحاج محمد بن عبد الله التواتي  
 محمد الطيب بن الحاج محمد  
 التواتي  
 محمد بن الجوي  
 حرمة الحاج محمد التواتي  
 محمد بن عمار بن بلقاسم  
 محمد الزواوي  
 العيد بن عمار

- علي بن مبارك  
 بلقاسم بن عبد السلام  
 عبد السلام الاخضر  
 حرمة عبد السلام  
 حرمة الصفاي  
 حرمة علي الهبسي  
 عامر بن الحاج بلقاسم  
 عصير بن بلعيد  
 حسونة بن بلقاسم  
 علي بن عبد الله  
 بلقاسم الوصافي  
 احمد بن عباد  
 بلقاسم الورشدي  
 بركات تريا  
 عبد الله عدد ٢٣١٨ الوصل  
 علي بدر مدير القصر الجديد  
 صفافس  
 شعبان بن علي التايب باجر  
 محمد بن علي الحياوي  
 حسين مروان الصفاي  
 عبد الله بن محمد البقاوطي  
 عبد الله بن الخديدي  
 محمد بن علي الوصيف  
 محمد بن سالم المروقي  
 سعيد سيال  
 شعبان بن رمضان  
 محمد الشارف  
 علي بن محمد  
 محسن عدد الوصل ٥٠١٥  
 احمد بن ربال  
 مكرات القرضاوي  
 جانو القرضاوي  
 محسن عدد الوصل ٥٠١٩  
 سيوي القرضاوي  
 محمد الشريف بن الاخضر  
 محمد بن احمد  
 الجيد بن محمد  
 السيد علي بن احمد  
 محمد بن علي بن احمد  
 يونس بن احمد الاخضر  
 صالح بن الحاج التلساني  
 تاحسين بن منوي عدد  
 الوصل ٥٠٢٨  
 عثمان بن علي الازرق  
 عمار بن احمد القبائلي  
 اسماعيل بن بوسعد  
 رحيم بن محمد بن رحيم  
 عمار بن صالح  
 محمد وعمر القبائلي  
 صالح بن عمار  
 الحاج محمد بن عبد الله التواتي  
 محمد الطيب بن الحاج محمد  
 التواتي  
 محمد بن الجوي  
 حرمة الحاج محمد التواتي  
 محمد بن عمار بن بلقاسم  
 محمد الزواوي  
 العيد بن عمار

- محسن عدد الوصل ٥٠٩٣  
 صالح بن علي بن عتروس  
 الديك بن الحاج بلقاسم  
 الهادي الزبيدي  
 عمار بن ساسي  
 حانون امين البركة  
 مسلم عدد الوصل ٢١٠٤  
 الهادي بن عمار  
 هذان بن حمادي  
 المختار زيد  
 صالح بن عمار  
 رشيد بن عباد  
 الطاهر بن عباد  
 الحاج الطيب بن الوحيشي  
 عثمان المروسي  
 الهادي بن نيس  
 الجبالي الخضر  
 العروسي قبيحة  
 مصطفى بن القاضي  
 بكار الوصافي  
 محسن عدد الوصل ١٩٠١  
 محمد بن مامي  
 عمر بن عثمان  
 عباد بن يونس  
 قاسم بن بدر  
 محمد الشاوش  
 مصطفى التبيعي  
 محمد بحرون  
 م ب عدد الوصل ٢٩٠٨  
 م ب عدد الوصل ١٩٠٩  
 م ب عدد الوصل  
 محمد الشوييف  
 محسن عدد الوصل ١٩١٢  
 قدور بن العربي  
 عمر بن الطاهر  
 الشيخ مبروك بن الطاهر  
 محمد الصمعي التمزوي  
 علي بن سعيد ديش  
 احمد ديدون  
 الشيخ صالح بن احمد  
 ذياب بن محمد الاسود  
 محمود بن الطيب  
 الشيخ العيادي  
 محمد الاخضر  
 الشيخ علي بن نصر  
 بو بكر بن احمد بن محمود  
 طالب اعانة ربه عدد  
 الوصل ٢٩٦٢  
 صالح بن محمد  
 عبد القادر شعبان  
 عبد الله عدد الوصل ٢٠٢١  
 محمد بو حليف  
 الخطاب عدد الوصل ٢٠٢٣

- العربي المؤدب  
 حسن العروس  
 احمد بو زيد القروي  
 محمد بن نصر  
 محسن عدد ١٢٩  
 الحبيب دقزلي  
 عمر بن ناعس  
 صالح سلام  
 وناس بن عمر  
 احمد بن الحاج  
 الهادي بن الحاج الطيب  
 محمد شقرون  
 محمد بن الحاج عدد الوصل  
 عبد العزيز  
 محمد المزراني  
 محمد الرباعي  
 الشاذلي وشيكه  
 محمد الدراوي  
 خميس بن عمار  
 ديسي بن عمار  
 عبد الرحمن السفاخ  
 حسن بن كرم  
 محمد الباجي  
 محمود بن ساسي  
 عثمان بن محمد  
 علي بو حواله  
 بن السهيلي  
 الطاهر الضاوي  
 علاه المطاوي  
 حسن بن مراد  
 البشير السوفي  
 البشير المعايوي  
 احمد الوهذاني  
 العربي بن الصادق عاشر  
 الحبيب الزمرلي  
 عمر القبطاوي  
 ابراهيم بن يحيى  
 الصادق بن رشيد  
 عزوز بن الحاج  
 الصادق بو حواله  
 محمد بو قرن  
 احمد سلام  
 صالح معرز  
 عمر بن صالح  
 احمد بن الحاج  
 الحاج عبد العزيز  
 عبد القادر المهداوي  
 محمد بن مصطفى  
 محمد قارلا  
 الحبيب بن المختار  
 محمد البرقاوي  
 الهادي بو خريص  
 الطيب بن علي  
 الحنجي  
 منوبل  
 عبد الله بن منصور  
 العربي عدد الوصل ٢٠٨٠  
 الطيب بن حمودلا عزيز  
 الصادق الدلاجسي عدد  
 الوصل ٢٠٨٢  
 محمد بن ابراهيم  
 محمد بن نعمان  
 عبد الله عدد الوصل ٢٠٨٥  
 محمد ابن الطاهر  
 الصادق بن محمد دقزلي  
 الخطاب بن سعيد  
 الهادي بن ملهم  
 محمد الطرابلسي  
 الهادي بن محمد ورشك  
 الهادي بن سالم  
 محسن عدد ١٠٩  
 حسونة الباجي  
 عثمان بن علي  
 الحاج عبد العزيز بن العربي  
 محمد الفاهري  
 بن نصر عدد الوصل ٢٠٩٨  
 محمد الصادي  
 محسن عدد الوصل ٢١٠٠  
 محمد الصالح السنوسي  
 الخزاوي  
 يونس بن الحاج مقرش  
 الحاج الاخضر بن الحاج  
 مقرش  
 الاخضر بن محمد  
 الحاج الطيب العبيدي  
 عمر بن احمد العبيدي  
 احمد بن محمد الاشهب  
 الطاهر بن محمد الصالح  
 العيادي  
 الاخضر بن محمد السنوسي  
 بلقاسم بن سليمان الزغواني  
 محمد بن محمد العبيدي  
 صالح بن عمار العبيدي  
 صالح بن مبروك العبيدي  
 سليمان بن الاخضر العبيدي  
 برانس سوستي وقراية  
 توجد برانس سوستي وقراية من  
 النوع العالي بمحل تجارة السيد علي التميمي  
 الصكان بسوق البلاخية عدد ٤  
 وعدد بتونس  
 الحاج الامين عبد العزيز المحبوب  
 طه